

السادس عن القراءة.. الحسن يصدر (الكتابة وإلهام القراءة)

صدر مؤخراً كتاب الكتابة وإلهام القراءة لكاتبه الأستاذ يوسف أحمد الحسن هو السادس عن القراءة والتاسع في مشواره الكتابي. ويتحدث الكتاب الذي صدر في 125 صفحة من القطع الكبير في فصله الأول (تعريفات ومفاهيم) عن الإلهام وتعريفه ودوره في الكتابة وما قاله بعض العظماء فيه. ثم يتناول الكتاب في الفصل الثاني دور القراءة في حصول الكتّاب على الإلهام إلى جانب عدد من الأمور الأخرى كالمكتبات والظلم والحرب والقهوة والجغرافيا والمتاحف والمرأة والمشي والقطط.

ويتطرق الكتاب في الفصل الثالث (نحو إلهام خلاق) لبعض النقاط التي ينبغي الالتزام بها من أجل الحصول على إلهام خلاق مثل القراءة ليلاً والانضباط والاهتمام بتنظيم محيط الكتابة واتباع الطقوس الخاصة التي تدفع الكاتب للكتابة والتخلص من التسويف والمبادرة إلى الكتابة حتى مع وجود اعتقاد بضعف مستواها. كما تحدث هذا الفصل عن تحويل الكتابة من مجرد هواية إلى صناعة لها قواعدها والتزاماتها مهما عصفت بالكاتب المشاكل والأجواء السلبية، وكذلك عن مفهوم أسماء الكاتب تخصيب الإلهام.

وفي الفصل الرابع والأخير (نماذج إلهامية) أورد الكاتب بعض الأمثلة لشخصيات كتابية مثلت نماذج ناصعة لمن لم يتأثر بأي مثبطات تثنيه عن الكتابة حتى لو كان شللاً كاملاً في الجسم كما أورد في أحد الأمثلة، أو الكتابة في عمر التاسعة والثمانين.